

— ٩١ —

تَلَوَى بِعَلْقٍ خِصَابٍ كُلَّمَا خَطَرَتْ
عَنْ فَرْجٍ مَعْقُومَةٍ لَمْ تَتَّبِعْ رُبْعًا (١)

وقال زهير :

وَتَلَوَى بَرِيَّانٍ الْعَسِيبِ تُمِرُهُ
عَلَى فَرْجٍ مَخْرُومِ الشَّرَابِ مُجْدِدِ (٢)

وقال علقمة :

كَأَنَّ بِحَاذِيْهَا إِذَا مَا تَشَلَّتْ
عَنَّا كَيْلَ قَنُومٍ (سُمِيْحَةٍ) مُرْطِبِ (٣)

تَذُبُّ بِهِ طَوْرًا وَطَوْرًا تُمِرُهُ
كَذَبُ الْبَشِيرِ بِالرَّدَاءِ الْمَهْدَبِ (٤)

وقال طرفة :

تَرِيْعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهِيبِ وَتَنْقِي
بِذِي خُصَلِي رَوَاعَاتٍ أَكْلَفَ مُلْبِدِ (٥)

(١) لوى به والوى به ذهب . العلق الكياسة وهي منقود البلع . الخصاب جمع خصبة وهي النخلة ، خطرت ضربت بلذنها يمينا وشمالا . معقومة عاقر لانها مدخرة للرحلة . الربيع ولد الناقة الذي يولد في الربيع .

(٢) تلوى تغرب . العسيب مثبت الشعر من اللذب . وبران كثير الشعر . الفرج ما بين وجليها . محروم الشراب أي اللين ، لانها عاقر . جد الشيء (كسر) قطعه ، مجدد يابس وهو الفرع لا تقطاع لبنها .

(٣) الحاذان ما وقع عليه اللذب من الفخذين . تشلوت ضربت بلذنها . العساكيل الشماريخ . القنو العرجون ، وهو الذي تتفرع عنه الشماريخ ، مرطب نفج بلحه ، فأصبح وطبا (بغض ثم فتح) .

(٤) تلب تدلع اللباب . المهذب ذو الاحداق . البشير الذي يحمل الغبر السار يلوح بردائه من بعيد .

(٥) تريع ترجع . اهاب به دماه وناداه . يصف ناقته بالدكاء والظننة . ذو خصل هو ذنبها . الروعة الانزاع . اكلف احمر يضرب للسولة . ملبد متلبد الوبر . وذلك هو الفحل ينزو عليها فتنتقيه ولا تمكنه من نفسها . يريد انها حائل .